في المصاحف حرف واحد معناه ام ما الذي اشتملت اه قال الجعبري بعد
ذكر نص المقنع المتقدم قوله حرف واحد اي موصول ثم قال ومقتضى
نصه حصره فيه ليس كذلك واكد لبسه قوله حرف واحد اذ يحتمل
موضع واحد وان حمل تفسيره بالموصول على عمومه فيما ساخرج عنه الاستفهامية
فلهذا قال قد نمر اي نسند عمومه فلا يحمل قول المقنع على الخصوص اه
وفهم العموم في النظم من الاطلاق والحاصل ان ابا عمرو ذكر موضعي الانعام
فقط وابو داود ذكرهما والاول في النمل فقط وسكتا معا عن ثاني النمل
اماذا كنتم تعملون فعهدته على الناظم وقيد اما بالفتح ليلا يصحب
بالمكسورة تنبيه لم يذكر الناظم وصل ان المكسورة الهمزة الساكنة
النون بكلمة لا نحو الا تنفروا الا تنصروه وقد نص ابو داود في الا تنصروه
انهم كتبوه على الادغام وقال في التنزيل في سورة الاعراف اعلم ان الوارد
في كتاب الله عز وجل من كلمة ان لو على الاصل ثلاثة مواضع هنا ان لو
نشا اصبناهم بذنوبهم وفي الرعد ان لو يشا الله لهدى الناس جميعا
وفي سبا ان لو كانوا يعلمون الغيب ليس في القران غيرهن وكلها كتبت
بالنون على الاصل وسايرها بغير نون على الادغام اه قال وقال
التجيبي ان ماذكره ابو داود لم يتعرض له ابو عمرو ولا غيره ممن
اطلعت على كلامه ولا رايت احدا كتب وان لو استقاموا على الطريقة
بغير نون فهذا يدل على ان هذا خالف ما عليه الناس اه والله اعلم
وانما هي كلها بالنون ولذلك تركوا ذكرها اه وعلى ماذكره ابو داود
اعتمد الاستاذ ابراهيم الحاج اذ يقول

ان لو على الاصل بنون كتبا ۝ في الرعد والاعراف ثم في سبا
وما عداه صله يا خليل ۝ هو الذي صح عن التنزيل

وعلى ماذكره التجيبي اعتمد الامام ابن غازي اذ يقول يجيبه

مهلا عليك ايها الاستاذ ۝ فالحق ما عنه لنا ملاذ
ان التجيبي ابا اسحاقا ۝ وعلمه قد طبق الافاقا

انكر

انكر ما قاله ابو داود ۝ وقال فيه خالف المعهود
وقال بالنون اكتبن الاربعا ۝ فارجع الى الحق وكن متبعا

باب في ما وان ما

في ما فعلن اقطعوا الثاني ليبلوكم في ما معا كم في ما اوحي اقتصرا
في النور والانبيا وتحت صاد معا وفي اذا وقعت والروم والشعرا
وفي سورة الشعرا بالوصل بعضهم وانما توعدون الاول اعتمرا سورة
في ما فعلن مبتدا خبره اقطعوا والثاني مفعوله وليبلوكم فيما عطف على
المفعول ومعا حاله ثم في ما اوحي عطف ايضا واقتصرا فعل من فقر تبع اي
تبع ما قبله وفي النور والانبيا وسورة تحت صاد يعني الزمر عطف
ايضا ومعا حال وفي اذا وقعت والروم والشعرا عطف ايضا وبعضهم اي
بعض الرسام مبتدا خبره كتبها بالوصل وفي سورة الشعرا متعلقة
وان ما توعدون مبتدا والاول صفته واعتمرا خبره مجهول
اعتمرا فتعل اي زاره القطع اما على جهة الاطلاق بقطع كلمة في عن
كلمة ما في احد عشر موضعا الاول منها في ما فعلن الثاني في البقرة وهو
الذي بعده في انفسهن من معروف واحترز بقيد الرتبة عن الاول فيها
وهو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والثاني والثالث ليبلوكم فيما
اتاكم في المايدة والانعام والرابع قل لا اجد فيما اوحي الي في الانعام
والخامس لمسكم فيما افضتم فيه في النور والسادس وهم في ما اشتهت
انفسهم خالدون في الانبيا والسابع والثامن ان الله يحكم بينهم في ما
هم فيه يختلفون انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون في الزمر في ما
والتاسع وننشيكم في ما لا تعلمون في الواقعة والعاشر من شركاء في ما
رزقناكم في الروم والحادي عشر اتتركون في ما ها هنا امنين
في الشعراء واورد الناظم القطع على جهة القطع ترجيحا له وفهم من
عبارته الاتفاق على القطع العدد في وجه القطع واستثنايه
من وجه الوصل والاختلاف في العشرة الباقية وقيد موضع البقرة

Copyright © King Saud University